العدد ٩٧٨

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

السنة الثالثة عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز ونحرير الجريدة في سوق الدير

١٣ محرم سنة ١٣٥٧ — الثلاثاء — ١٥ اذار سنة ٩٣٨

هلا يمحو الانكليز عار فلسطين عنهم

مهما اظهر الانكليز من الاستخفاف عما تجره عليهم سياستهم في فلسطين فانهم لا يستطيعون ان يستخفوا من ذلك بالعار الذي ينبزهم به مناوئوهم من الدول وذلك لان في اشاعة هذا العار تشويها لسيرة بريطانيا وتقبيحا لسمعتها واثارة للاحقاد والضغائن عليها لصدوره من رجال مقبول قولهم ومصدق كلامهم كمثل هتلر وموسوليني

وليس من شك ان الانكليز يعلمون عما جعلت مسألة فلسطين في نفوس المسلمين عامة والعرب خاصة من موجدة عليهم وضعف ثقة بهم وقدحا في صداقتهم فهذا وذاك تقضى اصالة السياسة بمحوهما وازالة عللهما واسبابهما

ومن عجب ان تشتهر بريطانيا بالمقدرة على حل المعضلات وفض المشكلات وان تحملها رغبتها في السلام والخلاص من الدعوات السيئة على استرضاء اعدائها وتصفية المشاكل القائمة بينها وبينهم ثم تعجز عن حل مشكلة فلسطين على وجه يعيد اليها الطمأنينة والسلام وتستنكف ان تسترضى العرب الذين في استرضائهم الخضوع للحق والانصياع للعدل لا الخضوع للقوة والانصياع للعنف اذ لا يتوهم عاقل ان استرضاء بريطانيا للعرب انما كان استسلاما لقوتهم وخضوعا لبأسهم كما يتوهمه كثير من الناس في استرضائها الايطاليا

وقد قلنا ونقول ان في بقاء مناضلة بريطانيا لثوار العرب ما يتخذه مناوئوها عارا عليها اذ يذيعون في العالم ان بريطانيا قد عجزت قوتها عن اخماد ثورة العرب فقد مضى عليها مدة طويلة وهي تشتبك هي وهم في معارك تنتشر اخبارها في اقطار العرب ويزيدون فيها بان كل معركة يقتل فيها مئات من الجند الانكليزي وان الطيارات تلقى القنابل على النساء والاطفال وماشاكل ذلك مما يقف عليه الانكليز في صحف العالم المناوئة لهم والمولعة بنشر مساوئهم واختلاق الاكاذيب عليهم

فمما لا نشك ان بريطانيا تجدنا صادقين فيه ان معضلة فلسطين مادة غزيرة لاعدائها يستمدون منها التشنيع عليها والتنديد بها والدس عليها والكيد لها فاصالة الرأي وسداد السياسة يقضيان بان تحسم هذه المادة وتستأصل هذه القرحة الموجعة في جسمها ولا يكلفها ذلك غير اقرار الحق في نصابه وتطبيق الحز على مفصله وهذا مانرجو ان يجعله فخامة المندوب الجديد فوق كل اعتبار اذا توجه نظره الي حل مشكلة فلسطين واعادة السلام والطمأنينة الى ربوعها المقدسة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

مجلس النواب الانكليزى واليهود

نرى مجلس النواب البريطاني يختلف في السياسة وتتنافر فيها احزابه حتى في القضايا التى تتعلق بسلامة الامبراطورية لا نرى بين الاحزاب فيها كبير تقارب فاذا جاء هذا المجلس الى قضية صهيونية رأينا الخلاف فيه يرتفع وتتفق الاحزاب ويكاد يكون فيه اجماع على تأييد الصهيونية في قضيتهم وهذا كما نقلته الاخبار من تقديم لجنة من هذ المجلس من جميع الاحزاب طلبا لاطلاق الهجرة حسب القاعدة الاولى يوم كانت الهجرة على فلسطين

بحث ديني

لا دستور الا القران

فيما نشرناه في العدد الماضى من اخبار دار الاذاعة والنشر في مصر من جمعية الاخوان المسلمين ان فريقا من رجال هذه الجمعية ساروا يرددون « لا دستور الا القرآن . الاسلام دين ودولة » وقد رأينا في هذا المقال ان نتخذ من هتافهم هذا بحثا دينيا اذ كان صالحا له وفيه مجال للباحث

ان من الواجب الا يكون للدولة الاسلامية دستور غير القرآن اذ كان القرآن هو الاسلام ومن يبتغ غير الأسلام دينا فلن يقبل منه وتحكيمه من اركان الايمان فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما . وعلى المسلمين ان يحتكموا في نزاعهم واختلافهم اليه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول والرد الى الله هو الرد الى القرآن . وكذلك الرد الى الرسول لأن الرسول هو المبين للقرآن

ولكم يتألم المؤمن حينما يرى ويسمع رجال دولة اسلامية كمصر يجعلون للدستور الذي وضعوه مقتبسا عن "دساتير الامم الاخري منزلة كتاب الله فيغضبون اذا توهموا ان احدا يروم مخالفة حكمه ويدعون الى الجهاد في سبيل حفظه ويحلفون الأيمان على الوفاء له كأنما هو القرآن الذي لا يسع مؤمنا ان يفصم عروته وان يرد قضيته وهم يرون الامم التى خلقت الدساتير تمحو فيها وتثبت وتغير وتبدل وما كان قابلا للمحو والاثبات لا يجعل كالقرآن ولله ولكتابه المثل الاعلى

ولقد اتخذت الدول الاسلامية من اولها الى اخرها القرآن دستورها حتى ان الدولة العثمانية لم تكن ترى مرجعا غيره حتى بعد ان اقتبست ماسمته دستورا في آخر عهدها ولم تعمل بهذا الدستور الا بعد ان عرضته على شيوخ الاسلام وعلماء الدين فافتوا بانه منطبق على القرآن وعلى ماتفرع منه وكان اكثر مجلس النواب العثماني من العلماء والفقهاء ولم يؤخر الدول الاسلامية استمساكها بالقرآن ولم يقعد بها عن بلوغ اعلى مكانة في عصرها اتخاذها كتاب الله دستورا بل ماصاب بعضها من الوهن والتضعضع لم يكن الا بمقدار انحرافها عن هذا الدستور

وقد رأينا اول دولة استمسكت بالقرآن وسارت تحت رايته وهى دولة الخلفاء قد بلغت من العز والعلياء انها دوخت الممالك وثلت العروش وفتحت الاقطار وانتهت رايتها الى ماينتهى اليه الليل والنهار

وفي العصور الاخيرة لما فشا في الدول الاسلامية الانحراف عن الدين فضعفت واستكانت وتأخرت وقويت الدول الغربية وعظمت وتقدمت وجد اعداء الاسلام من الغربيين مجالا للقول في الاسلام والافتراء على القرآن بانه سبب وهن المسلمين واستكانتهم وتأخرهم وانهم لا يفلحون ماداموا يتخذون القرآن اماما ومرجعا في سياستهم واحكامهم فجاز هذا القول على تلامذتهم من المسلمين الذين تلقوا معارفهم وعلومهم وآدابهم في مدارسهم وعملوا على ادخال الدساتير والقوانين الغربيه في هذه الدول واحلالها محل القرآن فلم تزدد الا وهنا وضعفا واستكانة وهوانا حتى اضمحلت وزالت ولم يغنها ما اتخذته دستورا مكان القرآن شيئا

ولهذا العهد قد انقشعت الغشاوة عن اعين كثير من المسلمين فرأوا ان ماقاله اعداء الاسلام من الغربيين من ان القرآن لا يصلح دستورا للدولة لم يكن الا افكا وضلالا وحسدا وبغضا وقد ذهبت وفودهم الى المؤتمرات تقارع وتناضل عن صلاحية الدين الاسلامي وكتابه لان يكونا دستور الدولة واما لقوانينها وكتب الله لهم الفوز والظفر فسلم بذلك مقارعوهم واذعنوا له واثبتوه في محاضر مؤتمراتهم

وامامنا اليوم دولة من الدول الاسلامية وقد اتخذت كتاب الله اماما وشريعته دستورا وهى الدولة السعودية فلم نر ذلك قد حط من منزلتها او غض من مكانتها او عاقها عن السير في سبيل التقدم والاخذ باسباب الاصلاح بل رأينا الدول الغربية تتنافس في خطب ودها

(البقية على الصفحة الثامنة)

اثر التسلح فى الازمة

ان متتبع اخبار العالم يرى ان كل دولة من الدول صغيرة او كبيرة غنية او فقيرة قد اهاب بها الخوف من الغزو ان تستكثر من معدات الحرب وادوات الفناء وتقتطع لذلك من دخلها اوفر نصيب من المال فاميركا وانكلترا وفرنسا قد خصصن في ميزانياتهن مئات من ملايين الجنيهات للازدياد في بناء الاساطيل والطيارات وغير ذلك من ادوات الحرب ومعلوم ان ذلك يؤدي الى العجز في الميزانيات والى النقص من الابواب الاخرى فيها ثم مع ذلك لا تفي هذه الميزانيات بالمطلوب فتضطر الدول الى الاقتراض والى زيادة الضرائب وهذا يؤدي الى ارهاق الشعوب بالكلف والضرائب واذا كانت بعض الشعوب الغنية لا تشعر بوطأة الضرائب مهما زادت الا ان الغني من الشعوب قليل واكثرها يضيق ذرعا ويشعر بثقل الحمل ويقل ما يبقى بيده من المال

وهذه الاموال التى تنفق فى التسلح تكون بمنزلة ما يذهب في التراب او يغرق في البحر او تأكله النار لان ما ينشأ بها من سفن حربية وطيارات هوائية يبقى مرصدا للحرب بغير منفعة منه تعود على الدولة او على الامة.

فاذا دارت رحى الحرب طحنته وفنى فيها كان لم يكن فوضع هذه الاموال الطائلة فى ادوات التسلح واختزانها فيها بغير نفع الى الى ان تفنى مما ينقص المال المتداول بين الناس ويجعل قلة في ذات اليد وبذلك يتبين ما للتسلح من عظيم الاثر فى الازمة

قضية عجيبة وفاضحة

تجرى المحاكمة في روسيا في قضية غريبة من حيث ان المتهمين فيها بتهم ثبوت احداها كاف للحكم بالاعدام قد اعترف اكثرهم بهذه التهم وانه من الصعب اثباتها عليهم لو لم يعترفوا

لان منها التجسس لبعض الدول واثبات مثل هذه التهمة يكاد يكون متعذرا ومما جعل لهذا الاعتراف اثرا كبيرا في سياسة روسيا الحاضرة ان عددا منهم قد اعترف بالتجسس لبريطانيا ليس اطلاعها على الاسرار فحسب بل مواطأتها لبعض الجمهوريات الروسية بان تخرج على روسيا وتدخل في حماية بريطانيا

فمثل هذا يقذف الحذر والريبة في نفس روسيا من بريطانيا ويجعلها لا تطمئن اليها ولا تعول عليها.

ويكاد هؤلاء المتهمون حسب اعترافهم يكونون جواسيس لجميع الدول من عدو وصديق لروسيا فبعضهم جاسوس لالمانيا وبعضهم لليابان وبعضهم لفرنسا

وفي اعترافات هؤلاء المتهمين فضيحة اي فضيحة لروسيا لانه بها يظهر ان اعاظم رجالها لا يحفظون عهد بلادهم ولا ينطوون لها على الحب والاخلاص كما يستدل على ان الدولة الروسية قائمة على اساس واه وعلى شفا جرف هار وقد قالت بعض الصحف الاجنبية كيف يمكن الاعتماد على صداقة دولة في رجالها هذه الخيانة.

ويذهب البعض الى ان هذه الاعترافات مصطنعة يقصد منها تبرير ما سبق من اعدام الكثير من خصوم ستالين وسواء أكانت هذه الاعترافات صادقة ام كاذبة فانها تدل على ان روسيا متداعية وان فقدان الايمان لا بد ان ينشأ عنه وجود كثير يخونون اوطانهم ويبيعون أشرفهم لاعدائهم بالمال

حروب معروفة النهاية

هذه الحرب القائمة بين اليابان والصين فان نهايتها معروفة وهي انتصار اليابان على الصين واستيلاؤها على ماتروم من اقطارها ولهذا فان من العبث ان يقرأ الانسان اخبار المعارك التي تدور رحاها بين اليابان والصين وما يقال من ثبات الصينيين في بعض المواطن وبسالتهم وانتصارهم في بعض المواطن فهو مما ينطبق عليه المثل العامي (برش على الموت سكر)

ومما ساعد على قلة الاكتراث لاخبار اليابان والصين انه قد اصبح ميئوسا من انتصار دولة من الدول للصين فقد نفضت جميع الدول ايديهن من قضية الصين وتخلت عنها وبقيت الصين الان تقارع وحدها.

ولو اخذت الصين بالصواب وحميد الرأي لالقت السلام لليابان واعطتها ما تريد وصالحتها على ما تحب فحقنت دماء رجالها وحفظت ما بقي من مالها وصمت آذانها عن ثناء الصحف الاجنبية عليها لان هذا الثناء لا يقصد منه غير التحريض والاغراء ولكن الله يفعل ما يشاء

اداب الاعلان

للاعلان آداب تأخذ بها بعض الصحف ويهمله البعض الآخر وليس هناك الزام وانما يرجع ذلك الى خلق الصحفي وطباعه فمن كان كريم الخلق نبيل الطباع ليس المال هو كل شيء في نظره وليس المال آثر عنده من كل ما عداه اخذ نفسه بآداب الاعلان وتحرج من نشر الاعلان الذي فيه تغرير بالناس وغش لهم وافساد لادابهم واديانهم وذلك كالاعلان عما ليس بمشروع ولا تجيزه الشرائع والاداب والاخلاق وذلك كالاعلان عن الخمر والبغاء والقمار وما شاكل ذلك

ومن لم يكن من الصحفيين كريم الخلق عفيف النفس شريف الطباع اغفل آداب الاعلان ولم يتحرج عن الاعلان في صحيفته عن كل سلعة سواء اكانت طيبة ام خبيثة مشروعة ام محرمة فتراه يعلن عن الخمور والمومسات والدجل والاحتيال ولا يبالي بما في هذا الاعلان من تغرير وغش وانتهاك لحرمة الاداب والاديان لان المال في نظره كل شيء وآثر عنده من كل ما عداه وهو لا يقصد من الصحافة غير التجارة والربح والثراء والغنى ولا يرى ان من مقاصد الصحافة تهذيب الاخلاق والحث على الفضائل والتنفير من الرذائل ومحاربة الشر والفساد

واذا لمته في نشر اعلان عن سلعة قبيحة ومهنة ذميمة احتج لك بان الصحافة تجارة وكأنه لا يعلم ان التجارة ايضا لها حدود وان من التجارة ما يحرم ومن التجارة ما لا يليق بالحر الشريف.

اما هل في الصحافة الموجودة الآن من حرم على نفسه الاعلان عن الخبائث فالجواب نعم ومن هذه الصحافة جريدة المقطم فقد قطعت على نفسها عهدا بالا تنشر اعلانات الخمر وما شاكلها هذا مع ان دين هذه الجريدة لا يحرم الخمر ولا يتشدد في تحريمه تشديد الاسلام فهي لم تحرمه نظرا لتحريم الدين له بل لما في ترويجه من المفاسد والشرور.

وانا لنرجو ان نكون في جريدتنا ممن حماه الله من كل ترويج لمحرم بالاعلان عنه والدعوة له

نشرة محطة باري

لقد تتابع صدور هذه النشرة في كل شهر وحتى الان قد وصلنا منها العدد الثالث والذي لاحظناه انها سائرة على نمط مجلة عربية اسلامية فهي فضلا عن برنامج المحطة تنقل نبذا من الصحف العربية والغربية مما يقال عن انتشار الاسلام واحوال المسلمين والعرب كمثل النبذة التي نقلت في العدد الاخير منها عن الاسلام في الصين والنبذة الاخرى عن انتشار الاسلام في الشرق الاقصى

ولا ينكر انها مع ذلك تبث الدعوة لايطاليا

وتصلنا بانتظام النشرة الاسبوعية لهيئة الاذاعة البريطانية وقد نظرنا في اخر نشرة منها فلم نر فيها تقدما يذكر في برنامج الاذاعة العربية اذ كل ما في برنامج اسبوع حديثان في اللغة العربية لم يذكر موضوعهما وهذا بالرغم عن انتقادات العرب والصحف الانكليزية لخلو الاذاعة الانكليزية من المحاضرات والخطب العربية المشوقة

وقد كان في اسلوب اذاعة باري ما يرشد الاذاعة البريطانية الى ما يشوق العرب للاقبال عليها غير انه يظهر ان الموكول اليهم من الانكليز امر السياسة العربية بطيء فهمهم

فقد عظيم مصري

فجعت مصر في عظيم من عظمائها وعلم من اعلامها وهو محمد نسيم باشا ومن لا يعرف نسيم باشا وقد كان رئيسا للوزارة المصرية مدة من الزمن اظهر فيها من النزاهة والبعد عن الحزبية ما حببه الى الجميع هذا مع الاخلاص للملك وبلاده

وقد كان رحمه الله صاحب قصة الزواج بالفتاة الصغيرة النمسوية التي حال العذال والحساد بما لفقوه بينه وبينه الزواج حتى قضى ولم

الموءودة في عصر المدنية

ان الموءودة التي كانت في الجاهلية تظهر اليوم بصورة افظع وبعلة اشنع فقد كانت الموءودة تدفن حينما تولد ولا تلبث ان تموت وكانت العلة فيها الخلاص من عارها الذي يلحق اهلها اما اليوم فان الموءوده يحكم بجنونها وهى غافلة وتوأد في المستشفى محبوسة بين المجانين وتبقى معذبة بذلك اشد العذاب ما قدر لها ان تحيي ولو انها ووريت التراب لكان اهون لانها لا يطول عذابها

اما العلة في هذا الوأد فهو الاستيلاء على مال الموءودة ولا ريب ان علة الوأد في الجاهلية هى اشرف من هذه العلة اذ كانت التخلص من العار وهذه العلة مجلبة للعار

ولم تكن موءودة هذا العصر امرأة من عرض النساء ومن خاملاتهن وممن لا ذكر لها ولاشان اذن لهان الخطب بل لم تتجاوز قصتها اهل حيها انما هى سيدة اديبات الشرق واشهرهن واسطعهن ذكرا وابعدهن اثرا وهى الآنسة مي صاحبة التآليف المشهورة والمقالات المعروفة في المجلات ففى وأدها حرمان العالم العربى من نبوغها الباهر وأدبها الجم ونحن اذ نكتب عن مي ونصفها بما وصفنا لم نكن صدى لمن كتب ووصف ولا جارين مع التيار الجارف بل صدرنا عن معرفة وخبرة بالآنسة مي كما لم يدفعنا على الانتصار للآنسة مي حق الانسانية فحسب بل هنالك حق آخر لها في عنقنا ويهيب بنا لنصرتها وهو الزمالة فقد كنا رضيعى لبان الجامعة المصرية وطالبين معا في غرفة واحدة وما نعرفه عنها ونقوله الآن قد كتبناه في مناسبة اخرى قبل قصتها هذه :

لقد كانت الآنسة مي في ذلك العهد تجلس معنا في الصف في قسم الآداب الى انقضاء الدرس ونقسم انها كانت اكثر من في الصف رزانة ووقارا واقبالا على سماع الدرس ولم يستطع احد من الطلاب استطارتها ولا استخفافها حتى بلفتة او ابتسامة على كثرة محاولة بعضهم لذلك وقد كان بيننا من يستنزل العصم ويتألف الاوابد

بل ان الآنسة مي قد مكثت في مصر ما مكثت وكان بيتها محجة الادباء وندي الكبراء والعظماء وكانت كثيرة الخلطة للرجال ومع هذا فلم يزنها احد بريبة وما كان ذلك لان مي لم تكن تستهوي احدا فقد كانت مي تأسر القلوب وتستولى على العقول وقد بلغ وجد بعض الشيوخ بها انه لما كانت تخطب في حفلة عظيمة غلب الوجد عليه فلم يتمالك ان هتف بحبها وسقط مغشيا عليه بل لان مي كانت ذات رزانة ورجاحة

على انه قد يقال اليس من الجائز ان تكون مي قد عرض لها المس والاختلاط بعد ان كانت عاقلة فطنة فنقول قد يجوز ولكن الذين شاهدها بعد رميها بتهمة الجنون قد شهدوا بسلامة عقلها وبراءتها من تهمة الجنون ومنهم الاستاذ فايز الخوري فلقد قال شاهدت الآنسة مي فلم ار في بيروت من هو اعقل منها

ويسرنا ان نذكر ان في شهود الآنسة مي عددا من فضليات النساء من دمشق وبيروت وفلسطين ومن السيدات الفلسطينيات من فقن كثيرا من الرجال في الانتصار لمي والسعى لخلاصها وانقاذها من وأدها فقد اطلعنا على مقال في جريدة الكرمل الغراء للبحاثة الاستاذ عبد الله مخلص كتبه انتصارا لمي ولما كنا في المنطقة الشمالية استقصينا عن الحركة التي قامت فيها لهذا الشأن فعلمنا انها بدافع من الفاضلة الاديبة الآنسة فاطمة اليشرطية شقيقة الاستاذ الهادي اليشرطى شيخ الطريقة الشاذلية وكذلك مقال الاستاذ مخلص الاخير الذي اشرنا اليه كان بدافع من الآنسة اليشرطية التى تقيم الآن في بيروت وتتصل بالآنسة مي

ولا ريب ان هذا من الآنسة اليشرطية دليل على انه بدأ في سيداتنا التقدير للادب والفضيلة والغيرة على اهلهما

وبعد فاننا نهيب بالحكومة اللبنانية التي وئدت مي بين سمعها وبصرها ان تبادر الى غسل العار عنها بانقاذ مي من براثن الوحوش واطلاق ذلك البلبل الغريد من قفصه وما ذلك على اهل الفضل فيها ببعيد

يقضى من وصلها وطرا

وكان رحمه الله من اهل الدين والصلاح حتى كان يحفظ كتاب الله عن ظهر قلبه وكان كثير التمثل بالآيات

ولما لم يكن له ذرية وكان له ثروة طائلة فقد وقف ثروته على وجوه الخير وعلى مستشفى انشأه في حياته وعلى بعض ذوي رحمه اذ كان ليس له عصبة فيما نظن

وقد كانت جنازته حافلة سار فيها كبار رجال الدولة ومندوب عن الملك وشيخ الازهر وكبار علمائه والسفير البريطانى وغيره من ممثلى الدول

رحمه الله وعوض مصر خيرا من فقده

خروج مي من المستشفى

جاءنا ان الآنسة مي قد خرجت من المستشفى لكن اقرباءها يطلبون الحجر عليها حتى لا تتصرف في مالها ومن العجب انها طلبت مبلغا من مالها لتعيش منه فمنعت من ذلك بحجة انها يراد حجرها هذا مع ان الحجر لا يمنع اعطاء النفقة للمحجور ونذكر ان نسيم باشا رحمه الله قد رتب المجلس الحسبى له اربعمائة جنيه في كل شهر بينما كان ينظر قضية الحجر عليه

سوريا وجبل العرب

لا ينكر احد ان سكان الجبل المعروف بجبل الدروز عرب اقحاح وان استهوتهم نحلة اعجمية والحق ان هذه النحلة لم تحلهم عن الخلق العربي الكريم من السخاء والشجاعة والنجدة وشدة الباس

ومما لا شك فيه انهم على طول الايام يزدادون تعرفا الى بنى قومهم وتفتحا لهم ودنوا منهم ولما كانت الثورة السورية كان ابناء الجبل في طليعتها وقادتها وحماتها وابطالها

وجاء الدور الاخير وهو دور الاستقلال وقضت المعاهدة بان يضم الجبل الى امه سوريا فاستقبل اكثر اهل ذلك الجبل بالتهليل والتكبير ولولا ذلك التطور الذي اشرنا اليه في الجبل لم يصادف ضم الجبل الى سوريا هذا الارتياح

غير انه على ما يظهر لم تزل بقية من ذلك العهد الموحش المظلم الذي كان يسوده تعصب اعمى وسوء ظن ومقت وبغض لكل من ليس من اهل الجبل

وهذه البقية على قلتها تثور وتهيج ولكن الكثرة العربية الخالصة تتغلب عليها وتخمد ثورتها وتطفيء نارها وهذا كما كان من قيام جماعة تعطل المدارس في السويداء لتطبيق برنامج معارف سوريا على الجبل فان الكثرة لما تبينت سوء القصد في الاضراب لم تلبث ان تصدت لمثيري ذلك الاضراب فاحبطت مكائدهم وابطلت دسائسهم ثم اعلنت براءتها منهم ومما يذكر للمحافظ الجديد مقامه في الرد على دعاة الفتنة والاخذ على ايديهم حتى رد هم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفي الله المؤمنين القتال

تنسيق خطط فرنسا

في البلاد الاسلامية

انشئت لجنة عليا للبحر المتوسط كي تنسق خطط فرنسا في البلدان الاسلامية التابعة لها وباشرت الاجتماع في دورة ستطول خمسة ايام تحت رئاسة المسيو سارو ومن اهم المسائل التى ستبحثها الخلاف الناشيء في الجزائر بين الرأي العام الفرنسوي المحلي وبين محاولة الحكومة منع المسلمين المثقفين من الانخراط في سلك الجامعة الاسلامية او الجامعة العربية وذلك بتخويلهم حق الاقتراع

وكانت الحكومة بمشروعها الاساسى قد هيجت تسعمئة الف فرنسوي في الجزائر على معارضتها مع ان المشروع كان سيزيد ٢٦ الف ناخب على ربع مليون ناخب من الاوربيين لكن هذه المعارضة اشتدت الان بعنف لان لجنة الانتخاب في المجلس انقصت المؤهلات للانتخاب في غياب المسيو سارو الذي يتولى امر هذ المشروع فتزايد عدد المؤهلين للانتخاب ولذلك احتج الفرنسويون الجزائريون واستعفى رؤساء جميع الادارات الحكومية ومحافظو مدينتى الجزائر ووهران والبلدان عديدة اصغر منهما . والخطر شديد في تفاقم الحالة

والفرنسويون الجزائريون يحتجون بان القانون الجديد يزيد حقوق المسلمين ولا يحملهم واجبات الفرنسويين مادام ان هؤلاء الناخبين الجدد سيستمرون على العيش بمقتضى الشرع الاسلامي لا القانون الفرنسوى

اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء عرب الصفاء التابعة لبيسان تشعر بوفاة سليم بن سالم العليات من العرب المذكورة عن زوجته شيخه بنت محمد المنيزل وبنته منيفضه واخوته واخواته الاشقاء مصطفى وسلمان وسليمان وافليحه وحمده وضحه وعيشه لا غير فمن له اعتراض فعليه مراجعة هذه المحكمة في مدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضى بيسان الشرعي طاهر الطبرى

اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء عشيرة الغزاوية التابعة لبيسان تشعر بوفاة عيسى بن ابراهيم بن موسى ابو زيد من العشيرة المذكورة وانحصار ارثه بوالدته وضحه بنت حسين الدعوم واخوانه وأخته الاشقاء سعد وسعيد وأسعد وحسن ومسعود وفاطمة لا غير فمن له اعتراض فعليه مراجعة هذه المحكمة بمدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعى طاهر الطبرى

الاضطرابات في فلسطين

حفل هـذا الاسبوع بانباء معركة دارت رحاها بين الثوار وقوى الجيش والحكـومة بسائر معدات الحرب مـن طيارات ودبابات ومدافع

ويظهر ان الثوار قد انتقلوا من مواطن جنين الى مواطن اخرى بين عكا وصفد والحدود الشمالية لفلسطين حيث تأتيهم الامدادات من الرجال والذخيرة

واعترضوا بعض الدوريات فى تلك الجهات فنذرت بهم السلطة فارسلت جنودها وقواها الى تلك المواطن واتخذت خطة التطويق المعروفة وهنالك دارت رحى المعركة فكانت اشد هولا وفتكا من معركـة الاسبوع الماضى

اما عدد القتلى فيها من الثوار فلا يعرف على التحقيق وقد قدر ببضعة عشر واما مـن الجند فـذكر البلاغ الرسمي انـه جنـدى واحد

وتشبه هذه المعركة معركـة الاسبوع الماضى في الاختلاف فى عدد القتلى اما مدتها فالمظنون انها اطول كما ان عدد المشتركين من الثوار اكثر

عدد الاقدام الممتاز

بعد تعطيل (ربع حول) كما قال الزميل صاحب الاقدام صدرت الاقدام الغراء فى عدد ممتاز قـد توخى فيه الاستاذ طه نصر بحسن ذوقه ان يحاكى فصل الربيع فكانت نسخه بين ايدى القراء كانها قطع الروض بيضها البيضاء والحمراء والصفراء فـ[illegible] حرموا بذلك وهم فى مكاتبهم ان يتمتعوا بجمال فصل الربيع المشرق الزاهى البديع

بل كان فيه ماامتاز به على فصل الربيع وهو امتاع العقول وتغذية الالباب بما حواه من مقالات اودعها الاستاذ نصر نفثات قلمه ونفثات صدره

ولا نرى كثيرا ان يصرف الاستاذ نصر ربع الحول فى الاستعداد لمثل هـذا العدد حتى اعتكف اخيرا اعتكاف هتلر حينما يزمع ان يحدث حدثا فقابل فى هذا العدد الكثير

ويقينى ان مشتركى الاقدام يجدون فيه العوض عـن تعطيل الاقدام ربع الحول اما غير المشتركين فقد بذل لهم العدد بمقدار ثمن الورق واما الحكومة فلم تستفد شيئا من هذا التعطيل والحمد لله

هل تحل القضية الفلسطينية

قال مراسلنا :

انقل اليكم الخبر الاتى بكل تحفظ

اتصلت اليوم بشخصية كبيرة كانت تشغل منصبا عاليا في العهد العثمانى وخاصة فى عهد جلالة المرحوم الملك حسين . وقد علمت من محدثى الكبير الذي قدم نابلس حديثا بعد ان زار تركيا والعراق بان حل القضية الفلسطينية سيكون قريبا بعد وصول اللجنة الجديدة بشهرين كما علم محدثى اثناء وجوده فى العراق من رجال السلك السياسى في الحكومة العراقية وشخصيات العراق البارزة الذين يؤكدون حل القضية مع رضاء العرب واليهود (معا)ولهذا فالايام ستكشف لنا ان شاء الله تفاؤل محدثى بذلك

نهاية جريمة النزهة

بعد انقضاء عدة ايام في تحقيق هذه القضية امام قاضي التحقيق ثم تحويلها الي محكمة الجنايات وصرف هذه المحكمة اياما ايضا في سماع الافادات والشهادات والمدافعات قضت محكمة الجنايات بتبرئة المتهمين الا واحدا هو عيسى الابرص قضت بحبسه سبع سنوات وهو اقصى حد عقوبة السرقة وقد كان الناس يظنون خلاف ذلك وهو ان الجريمة ثابتة عليهم

ونحن لا نقول ان حكم محكمة الجنايات لم يكن نزيها ولا عادلا فى تبرئة من برأت من المتهمين بل نشهد انه كان غاية فى النزاهة والعدل لان المحكمة لو خالطها الغرض والهوى في حكمها لحكمت بادانتهم جميعا ولكن لم تجد من البينات والدلائل ما يصلح لادانتهم وانما نريد ان نقول اذا كان هؤلاء ابرياء وكان مرتكبو الجريمة اناسا غير هؤلاء فكيف قصر البوليس فى تعقبهم ولم لم يأت بهم ؟ اليس فى بقاء هذه الجريمة بغير اكتشاف مرتكبيهـا ومعاقبتهم عليهـا ما يغري بارتكاب مثلها اذ كان مرتكبو الجرائم يرون انفسهم بمأمن من العقاب على جرائمهم واذا كان البوليس يعتذر بصعوبة اكتشاف المجرمين بعد ارتكابهم الجريمة فلم لايتخذ من الحيطة واليقظة مالا تكون معه فرصة للمجرمين ان يأتوا الى حي مطروق مأهول بالسكان قريب من دور البوليس والحكومة فيجتمعوا امام منزل علوي وينصبوا سلما ويصعدوا عليه ويفعلوا فعلتهم

واذا كان البوليس قد فرط في الماضي واهمل اسباب الحيطة حتى وقع ما وقع فما بالنا نراه لا يعتبر حتى الآن اذ ان أحدنا يجول البلد فى أي وقت من الليل فما يكاد يقع نظره على حارس

مشكلة اجارات عوض

ذكرنا فى عدد مضى ان اجارات عقارات الاوقاف في يافا قد حلت مشكلتها بالتراضى بين مستأجرى هـذه العقارات ومأمور الاوقاف وما نعلمه ان هذه المشكلة قد انتهت اما المشكلة التي لاتزال الشغل الشاغل فهى اجارات سوق اسكندر عوض فان متولي هذا الوقف الخواجا سليم بركات على ما ذكر لنا كثير من المستأجرين هو عقدة العقد ويأبي ان يرفق بالمستأجرين ويراعى الاحوال وتقلبات الزمان ومانزل بالتجارة مـن كساد واصاب الصناعة من شلل حتى اصبح مـن المتعذر على التاجر والصانع ان يجني في يومه نفقته

وكيف يجد الرفق سبيلا الي قلبه وهو لم يصبه ما اصاب الناس

«ولم يدر طعم الفقر من هو فى غنى»

ويشكو المستأجرون من هذا المتولى ايضا انه لا يقابلهم اذا راجعوه ببشاشة وطلاقة وحديث لين بل يقابلهم بعبوس وجفاء يفوقان فى الصعوبة اصراره على عدم تنزيل الاجارات وقـد ادى ذلـك مرارا الى المشاجرة والمنافرة

فحبذا لو ان الخواجا سليم يراعي الاحوال ويرفق بمواطنيه مـن التجار المستأجرين عنده الذين يعلم يقينا بانهم معذورون فيما يلحون به من طلب تنزيل الاجارات وان يلحظ ان الاوقاف مبنية على الخير والعمل الصالح وان واقفيها لا يريدون شدة الوطأة على بني الانسان فان ذلك هو الاولى

الى جامعي طوابع البريد

نعلن لعموم جامعي الطوابع الذين يريدون بيعها ان السيد خير الدين القلقيلي الموظف في ادارة جريدة الصراط المستقيم فى يافا مستعد لشراء جميع الطوابع على اختلاف انواعها فمن اراد بيعها فليراجعه في ادارة الصراط صندوق البريد - ٢٨٥ -

سعود باشا النابلسى

وبيان الطلبة

نابلس : لمكاتب الصراط الخاص

قدم نابلس الحاج سعود باشا النابلسى احد عضاء المجلس التشريعى الاردني وجنابه من الوفد الذي قدمها مؤخرا ؛ وقد فاتنا ان نذكر تشريفه ضمن رسالتنا الأخيرة . ولهذا فقد ذهبنا للسلام عليه فى ديوان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى واطلاعه على نسخة مـن الصراط الاخير المنشور فيه بيان الطلبة الاردنيين بمصر . فأجابنا جنابه بعد قراءته وتعليق استاذنا عليه :

ان البيان المذكور لم يوقع بامضاء الطلاب حقيقة وانما هو موحى به من قبل الذين يشاغبون على حكومة سيدنا سمو الامير المعظم خارج بلاد الامارة كالدكتور صبحي ابو غنيمة لاغراض دنيئة فى نفوسهم يعرفها الخاص والعام لأنهم يعرفون حقيقة العدل والانصاف السائر بين جميع افراد الشعب الاردنى في ظل صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم . وان خير جواب للبيان المذكـور هو ماجاء فى تعليق الاستاذ الفاضل صاحب الصراط المحترم الذي اوحى له ضميره الحى ان يقول كلمة الحق دون مراءاة للحكومة الهاشمية خاصة ماجاء في حسن ظنه باعضاء المجلس التشريعى الذي يمثل زعماء بلاد الامارة حق التمثيل . هذا واني اسأل الله تعالى هدانا جميعا الى سواء السبيل

الازمة الخانقة

لا استطيع ان اصف الازمة الاقتصادية التى وصلت اليها حالة نابلس والقضاء (معا) فلعل العقلاء هنا وفي المدن الاخرى يتداركون الامر لدى الحكومة واولى الامر بحل هذه الازمة الخانقة التى ستؤدي الى الدمار والخراب

شكوى عامة

يشكوا قضاء جماعين من عدم اهتمام الحكومة بتصليح طريق قراهم المتصلة برأس العين ويافا ولعدم اهتمام دائرة المعارف بزيادة المدارس في هذا القضاء .

الرئيس العمرانى

من المشاريع العمرانية التى تقوم بها البلدية مؤخرا اصلاح مجاري المدينة بعد ان انشأت شارعين فى الجبلين الشمالى والقبلى بفضل سعادة سليمان بك طوقان الرئيس العمرانى

وليد صلاح

منذ نال السيد وليد صلاح نجل الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح شهادة الحقوق وهو يتولى الدفاع في المحاكم العسكرية بدون مقابل مع مساعدة الفقراء فى القضايا المختلفة

أجتماع الغرفة بالحاكم

اجتمع الحاكـم الادارى باعضاء الغرفة التجارية من اجل البحث بشؤون المدينة التجارية والصناعية خاصة صناعة الصابون الذي يعد ثروة نابلس الوحيد

سفرة اثرية تاريخية

اعفينا قراء هذه الجريدة في هذا العدد والذي قبله من مقالات عطلة الاسبوع لتدبير نحن اعلم به غير اننا نحب ان نقتطع قطعة من هذه العطلة ننشرها للقراء وهي فيما يلي:

لما عدنا من حيفا دعانا البحاثة الاستاذ عبد الله مخلص لنصحبه الى نابلس اذ كان لبعض اصدقائه في نابلس غرض يريد قضاءه فصحبناه وقد سلكنا طريق الليجون وكان هذا الجزء من الرحلة اثريا تاريخيا

كان الاستاذ مخلص في الطريق كالمحب يقف عند كل طلل من ديار احبابه كما قال المتنبي:

فما امر برسم لا اسائله

وفي الطريق عن يمين الذاهب من حيفا اثار قلاع ارشدنا اليها الاستاذ وعن الشمال النهر المقطع وقد قال الاستاذ ان هذا يسمى في التوراة نهر قيشون ومعناه المقطع ايضا وذلك لان هذا النهر ينقطع ماؤه

وقال الاستاذ ان ضبط جنين بيائين لا بياء واحدة كما هو مشهور بين الناس

وجرى البحث في مقام يوسف واخوته فمن رأى الاستاذ ان جثمان يوسف عليه السلام في نابلس

اما اخوته فليس من المستبعد عنده ان يكون بنو اسرائيل اسرائيل قد جاءوا برفاتهم معهم من مصر ليدفنوها او ان بعض مقاماتهم انشئت على رئى الصالحين

وعلى هذا النمط كانت سفرتنا الى ان وصلنا الى نابلس فلما بلغنا منزل مضيفنا وكان متعلقا بالجبل الجنوبي فلم نكد نستريح حتى قال مضيفنا ان بالقرب من منزله اثرا فنهض الاستاذ مسرعا ليشاهد ذلك لاثر ولم نجد بدا من اتباعه

وجرى الحديث في الطريق عن احمد تيمور العالم المحقق المشهور رحمه الله فذكر لنا انه كتب اليه مرة يسأله عن كتب نادرة ورغب اليه ان يستأجر من ينسخها له فلم يكن من تيمور رحمه الله الا ان بعث اليه بنسخ مأخوذة بالفوتوغراف مما يكلف مبلغا

وارسل اليه مرة يسأله عن مسألة تاريخية فارسل اليه الكتاب الذي فيه تلك المسألة برمته

هذا ما علق بذهننا من صحبة الاستاذ مخلص وما فات انفس واطرف

انحراف صحة وجيه

قال مراسلنا من نابلس

انحرفت صحة الوجيه الحاج فوزي باشا النابلسي اثناء وجوده بنابلس ولهذا اخذت الوفود تهرع من شرق الاردن الاستفسار عن صحته والاطمئنان كما ان وجوه نابلس تزوره يوميا ويشرف على معالجته الدكتور نديم بك صلاح المعروف بمهارته في الطب ان صحته اخذت بالتحسن مؤخرا والحمد لله ولهذا فليطمئن اصدقاءه الكثيرون هنا وهناك

الشيخ علي شاهين

جاءنا كتاب من الاستاذ الشيخ علي شاهين نقتطف ما يلي:

في عبسان

كان على يدنا تأسيس المسجد الوحيد في القرية الذي جمع كلمة المسلمين حول دينهم ووحد صفوفهم

الوعظ والارشاد

دخلت عبسان ولم يكن فيها عشرون مسلما يؤدون الفرائض، فاحمد الله الذي وفقني لهدايتهم فاصبح الجميع رجالا ونساء يؤدون فرائضهم، اسأل الله التوفيق

كانت الفتن كثيرة في بني سهيلة القريبة من عبسان تمكنت بحمد الله من ازالتها والتوفيق بين الاهلين وجمعهم حول الشيخ (اسماعيل القوالجي) الذين وقف حياته لخدمتهم وارشادهم

خانيونس

وكان من اعمالنا توسيع المسجد الكبير والوعظ والارشاد، واشكر الله فقد قلت الجرائم والمعاصي في تلك الجهات

واني الآن مريض اعالج في يافا تحت رعاية الطبيب النطاسي (فؤاد الشهابي) الذي يعمل لراحتي وفقه الله. ومدة الاجازة ثلاثة ايام

سفر طالب

يسافر صباح غد الاديب السيد عبد القادر الشيخ علي الى المانيا ليلتحق بجامعة برلين في قسم الطب فنرجو له التوفيق والنجاح

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختاري محلة ارشيد والمنشية تتضمن انه بتاريخ ١٨ ربيع اول سنة ١٣٥٣ توفي عمر ابن يونس عمر وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في والده يونس واخيه سليم يونس العمر ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر قاضي يافا الشرعي: محمد مطيع

اعلان

تقدم مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن ان صفية بنت الحاج سليمان الفران توفيت منذ اثنين وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في اولادها نجيب واديب ومحمد وحسن بن احمد الشرقاوي ثم توفيت حسن منذ تسعة عشر سنة عن زوجها علي بن سعد الدين المعليكي وفي اولادها منه حسن وهدية وآسيا لا غير ثم توفي نجيب منذ خمسة عشر سنة وانحصر ارثه في زوجته زهية بنت حسن الشرقاوي وفي اولاده منها حسن وسلامه ورضا وفاطمة ومطيعة ثم توفيت زينب منذ سبع سنوات عن زوجها ياسين الميداني الشامي وعن بناتها منه فاطمة ولطيفة وعن بنتها نايفة المتولدة لها من مطلقها محمد السحار وعن اخويها اديب ومحمد ثم توفي ياسين الميداني منذ سنتين عن بنتيه فاطمة ولطيفة ثم توفيت آسيا منذ اربعة اشهر تقريبا عن والدها علي بن سعد الدين المعليكي وعن اخويها حسن وهدية لا غير ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على مضمون هذا الحصر فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدم الينا مضبطة من مختارية واختيارية قرية جت التابعة لقضاء طولكرم تتضمن ان عبد الرحمن بن علي جسار من اهالي القرية المذكورة توفي في ١ ايلول سنة ٩٣٧ وانحصر ارثه في زوجته ام السعود بنت عبد الله القسيسي وفي ولديه منها جميل وآمنه وفي ولده محمد زهدي من زوجته آمنه بنت ذيب القعدان المتوفاة قبله ولا وارث له سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي طولكرم الشرعي

حمدي ابو الهدى الخماش

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار محلة القلعة تتضمن انه منذ ثلاثين سنة تقريبا توفي راغب بن محمود القعدان عن زوجته صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن ولديه منها محمد مفيد ونازك وعن ولده من غيرها رفيق ثم توفيت نازك منذ عشرين سنة عن والدتها صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن اخيها الشقيق محمد مفيد ثم توفيت صفية المذكورة منذ سنتين عن ولدها محمد مفيد ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذا الحصر فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

نصرة الامام يحيى لعرب فلسطين

ارسل الامام يحي برقية الى رئيس الوزارة البريطانية بمناسبة افتتاح المحادثات بين حكومته وايطاليا وقد ارسلت صورة البرقية من اليمن الى جريدة الاهرام وهذه صورتها

« بناء على استبشارنا بفتح المفاوضات لحسم المنازعات بين الدولتين الانكليزية والايطالية اقدم التبريك والتهنئة الى الطرفين من صميم قلبي

« ولا يخفى ان دوام المنازعة بين الدولتين مهدد للسكون وحياة العالم الانساني باجمعه فلا يليق بالطرفين الساميين غير بذل التضحية العظيمه والترضية الواجبة لسلامة البشر والاخوان في الانسانية اكفاء . فاحمدالله على ان لايكون عصرنا هذا من عصور التدمير والمجازر

« وبعد تمنياتي القلبية هذه ، ابادر ايضا بعرض المسألة الفلسطينية على الطرفين فهنالك يؤخذ على الاهلين مجرد عنايتهم بحفظ وطنهم وبيوتهم واعراضهم من آفة السيول الجارفة من اليهود وهو موقف يجلب الرحمة في قلب كل انسان

« والمعلوم لدى كل عارف ان تأسيس دولة لليهود في ارض فلسطين المقدسة عند الاسلام والمسيحية ، لايمكن ان يكون داعيا لتأمين السكون قطعا بل يرمى الى تحريك وايقاد اسباب الفتن التى ستؤدي نتائجها الى الفساد ودوام الاختلافات والمصادمات بين دول البحر الابيض على صورة تكرن بها اعادة التاريخ الذي كانت فيه الساحات الفلسطينية والسوريه ميدانا للمحاربات الدموية الفاجعة فى السنين الماضية بين الملل المسيحية ، وهذا يقضى على راحة دولة انكلترا ودولة ايطاليا بل راحة عموم الدول والملل التى ترتبط بالبحر الابيض

« واني ، بصفتي احد ملوك الاسلام وكبيرهم سناءعده من واجباتي الدينية والانسانية استجلاب نظر الدولتين الانكليزية والايطالية الى هذه المجازر الفلسطينية الواقعة في اهم نقطة من ضفاف البحر الابيض

« وارجوا من الدولتين اعادة السلام الى اهل هذه المملكة المغبونة المغلوبة

« وباسم الفضيلة والمروءة والانسانية انتظر الجواب لصوت استرحامى المنبعث من مصدر الانسانية والمنادى باسمها

« وتقبلوا خالص احترامى

رجال الدين في الازهر وجريدة صوت الشعب

جاءنا مايأتى من فضيلة صاحب التوقيع

استاء المسلمون فى مدينة نابلس من المقال المندرج في الصفحة العاشرة بالعدد الثامن والاربعين من جريدة صوت الشعب واكثر ماساءهم من عنوانه « رجعية رجال الدين في مصر وقولها بان بين جدران الازهر مايزال بضعة اشياخ رجعيين وان هذا الصوت الرجعي الذي بعثه رجال الدين . وقولها اجرموا في حق الحضارة والانسانية وكل هذه عبارات يعدها المسلمون هنا تحقيرا لمقام شيخ الازهر ورجاله ولايحسبونها غيرة على مصر وسياسة مصر والذي نحب ان ننصح به هذه الجريدة ان لاتعود مرة ثانية لذكر رجال الازهر الذين هم قادة الرأي في مصر وهم اغير منها على مصلحة بلادهم ادرى منها بشئون امتهم كما ان اهل مكة ادرى بشعابها اللهم الا اذا كانت هذه الجريدة تريد دوام دكتاتورية ذلك القبطى الذي لم تستطع كتمان اسمه وحملها التعصب الطائفى على كتابة المقال لاجل سواد عيونه

مسلم ازهري

(الصراط) يؤسفنا اننا لم نطلع على هذه المقالة التي اشار اليها فضيلة المسلم الازهرى ولم نعلم من امرها شيئا سوى ما اشار به شيخنا العوري فى كتابه اذلو اطلعنا عليها فى حينها لما وسعنا ان نسكت على هذا الطعن القبيح المنافي للادب مع رجال الدين الاسلامى

ونحن نشكر لفضيلة المسلم الازهري غيرته علي رجال دينه ولا شك انه يملك التعبير عن اهل نابلس بماله من المكانة العظيمة فيها على انه مما يعرف عقلا لولم يقل فضيلته ذلك ـ ان اهل نابلس بل سائر المسلمين يغضبون اشد الغضب من ان تقول جريدة صوت الشعب عن رجال الدين فى الازهر انهم اجرموا فى حق الحضارة ولماذا ؟؟

الانهم يقفون في وجه المبشرين الذين تواليهم جريدة صوت الشعب او لانهم يوالون الكهم المسلم ولم يتركوا مكرم عبيد الذي يمت الي صوت الشعب بالدين ـ يعبث بدولتهم ويصرف شؤونها في اغراضه واهوائه

ان المسلمين لايستطيعون ان يحملوا مثل هذا القول من جريدة صوت الشعب على غير محمل العصبية الذميمة التى لاتتفق هي والاخاء الاسلامى المسيحي

جريدة الكرمل

صدر العدد الاول من جريدة الكرمل بعد تعطيلها ثلاثة اشهر

وقد كان هذا العدد ممتازا كبير الحجم اذ يقع فى ٢٤ صفحة وفيه عدة مقالات في موضوعات شتى قد تضمنت الرأى الناضج والعلاج الناجع لمرضنا لو وجدت من الحكومة اذنا صاغية ومن بين موضوعاتها القيمة مقال بعنوان (برنامج السيطرة اليهودية) وهو (بروتوكلات حكماء صهيون) وهذا المقال يفضح خطط اليهود التى وضعها لهم حكماء صهيون للاستيلاء على العالم

ومن الغريب ان هؤلاء الحكماء قد دعوا الى معونة الديمقراطية وذلك لما فيها من تسلطهم على الشعوب بواسطة المنتخبين الذين لايصلون الى المجالس الا بالمال والمال يؤخذ من الرأسماليين اليهود فيكون لهم بذلك السلطان على المجالس النيابية والمجالس النيابية هى المسيطرة على الحكومات

وفعلا نرى اليهود في كل العالم انصار الجمهوريات والديمقراطيات وهم الد اعداء الحكم الفردي والارستقراطية وفعلا نراهم فى الدول الجمهورية والديمقراطية هم السائدين واصحاب الكلمة النافذة فيها

ومن بين خطط حكماء صهيون الموضوعة في هذا المقال نشر الحرية التى لاحدود لها في كل شيء وذلك لهدم كل مايقوم فى وجه تسلط امتهم على الشعوب

وهذا المقال طويل يمنعنا طوله من نشره فنلفت الانظار اليه

عمارة المسجد الاقصى

لم يمض على الفراغ من عمارة المسجد الاقصى بضع سنين حتي ظهر فيها الخلل مما ادى بالمجلس الاسلامي الاعلى الى انتداب احد اعضائه السيد امين التميمى ليذهب الي مصر ويبعث بالمهندسين سريعا لوضع الترتيبات لتلافي ذلك الخلل

وقد لا يصدر هذا العدد الا والمهندسون قد وصلوا الى القدس

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدم الينا مضبطة من مختارية قرية قلنسوة ومختارى قرية الطيبة التحتا تتضمن ان ابراهيم ابن عيسى بن محمد ابي راس من اهالي قرية الطيبة التحتا توفى فى قرية قلنسوه منذ خمسة واربعين سنة وانحصر ارثه فى زوجته حسنا بنت حامد سلامه وفي اولاده منها صالح وعبد القادر واحمد ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا ثم توفى صالح المذكور منذ ثمانية وثلاثين سنة وانحصر ارثه فى زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب وعن بنته منها عائشة وعن اشقائه عبد القادر واحمد ومحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا المتقدم ذكرهم ثم توفيت عائشة المذكورة منذ سبعة وثلاثين سنه وانحصر ارثها فى والدتها صفية المذكورة وفي اعمامها اشقاء والدها المذكورين ثم توفيت حسنا المذكور منذ خمسة وثلاثين سنه وانحصر ارثها فى اولادها عبد القادر واحمد ومحمد وعبدالله وعبد الرحمن وصالحة وحسن وخضرا المذكورين آنفا ثم توفي عبد القادر المذكور منذ اثنين وعشرين سنة وانحصر ارثه فى زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب المذكورة وفى اولاده منها ابراهيم ويوسف وعبد الرحيم وفاطمه ومريم وامنه ثم توفى احمد المذكور في قرية الطيبة التحتا منذ اربعة عشر سنه وانحصر ارثه في زوجته حفيظة بنت يوسف احمد الخزنة من اهالى قرية الطيبة المذكورة وفى ابنته منها امنه وفى اشقائه محمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحه وحسن وخضرا المذكورين ثم توفيت مريم بنت عبد القادر المذكورة منذ عشرة سنين وانحصر ارثها فى زوجها سالم ابن محمد سالم وفى بنتها منه عائشة وفي والدتها صفية اسماعيل المذكورة وفى اشقائها ابراهيم ويوسف وعبد الرحيم وفاطمه وامنه المذكورين ثم توفيت عائشة بنت سالم المذكورة منذ عشرة سنين ايضا وانحصر ارثها فى والدها سالم المذكور وفى جدتها صفيه اسماعيل المذكورة ثم توفيت صالحه المذكورة منذ خمسة سنين وانحصر ارثها فى اولادها حمدان وعبد الرحيم وعلى وسعاد وكامله وخضرة المتولدين لها من زوجها مصطفى ابراهيم ابو ازميروا وفى اولاد ابنها اسعد المتوفى قبلها وهم مصطفى ومحمد وآمنه اولاد اسعد المذكور وفى اولاد بنتها صفية بنت مصطفى ابراهيم ابن ازميرو المتوفاة قبلها وهم صالح وحسن وعبد الرحيم واحمد ورضية وعيشة وعائشة المتولدين لها من زوجها مصطفى بن صالح الناطور ثم توفيت حفيظة المذكورة فى قرية الطيبة المذكورة منذ اربعة اشهر وانحصر ارثها فى بنتها آمنة بنت احمد المذكورة وفى اشقائها محمد وطرفة ولدي يوسف احمد الخزنة ولا وارث للمتوفين المذكورين غير من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع هذه المحكمة خلال اربعين يوما من تاريخ النشر تحريرا

وكيل قاضي طولكرم الشرعى
حمدي ابو الهدى الخاش

نقد الشعر عند العرب ٢

محاضرة في الجامعة المصرية لصاحب هذه الجريدة

ولم تكن للشعر تلك المكانة الرفيعة في نفوس العرب الا لما فيه من الحث على الفضيلة كما شهدت بذلك اخبارهم وورد بذلك كلامهم فقد روي ان زيادا بعث بولده الى معاوية فسأله عن فنونه من العلم فوجده عالما بكل ماسأله ثم استنشده الشعر فقال لم ارو منه شيئا فكتب الى زياد مامنعك ان ترويه الشعر. فوالله ان كان العاق ليرويه فيبر وان كان البخيل ليرويه فيسخو وان كان الجبان ليرويه فيقاتل

وقالت عائشة رضى الله عنها رووا اولادكم الشعر تعذب السنتهم

وقال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده روهم الشعر يمجدوا وينجدوا

وكم للشعر من اعانة على مكرمة وترغيب في محمدة وارشاد الى سياسة صائبة وتدبير محكم ولله در ابى تمام حيث يقول

ولولا خلال سنها الشعر مادرى
بغاة الندى من اين تؤتى المكارم

وهذ عمر رضى الله عنه على علمه وفقهه وسياسته نبهه على مشاطرة عماله قول شاعر فقد روى ان مالك بن انس سئل عن ذلك فقال اموال كثيرة ظهرت عليهم فكتب الى عمر بعض الشعراء

نحج اذا حجوا ونغزوا اذا غزوا
فاموالهم وفر واعنا بذي وفر
اذا التاجر الهندي جاء بفارة
من المسك راحت في مفارقهم تجرى
فدونك مال الله حيث وجدته
سيرضون ان شاطرتهم منك بالشطر

قال شاطرهم عمر اموالهم

وكان علي رضى الله عنه ينشد اذا برز للقتال.

اي يومي من الموت افر
يوم لايقدر ام يوم قدر
يوم لا يقدر لا ارهبه
ومن المقدور لاينجو الحذر

فعلى النقاد ان يصرفوا الشعراء الى التغنى بالفضائل والحث عليها وان ينكروا عليهم قول الزور وتزيين الباطل والفجور

ولنرجع الى القول في طور النقد المعنوي فنقول

شغل العرب قليلا عن الشعر اول الأسلام لما بهرهم من بلاغة القرآن وبديع اسلوبه وبراعة كلمه وعجيب حكمه وشغلوا ايضا بالغزوات والفتوحات ولما ثبتت لهم الدولة وتوطدت دعائم الملك والخلافة ودوخوا البلاد وفتحوا الامصار واستراحوا قليلا من الجهاد والفتوح. حنوا الى الشعر الذي يذيع مفاخرهم ويقيد مآثرهم ويتعزى به المحب الواله والمفارق الواجد فبرع منهم في الشعر كثير ونبغ عدد عظيم وكان في مقدمة الشعراء المفلقين والسابقين المبرزين الذين يسحرون العقول بغزلهم ويصلون الى حبات القلوب بنسيبهم كثير من الاشراف والفقهاء فمن الاشراف عمر بن ابى ربيعة وهو اشهر من ان يعرف واجل من ان يوصف

ومن الفقهاء عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود وهو احد فقهاء المدينة السبعة وكان من ارق الناس واعذبهم غزلا فمن شعره

كتمت الهوى حتى اضر بك الكتم
ولامك اقوام ولومهم ظلم
ونم عليك الكاشحون وقبل ذا
عليك الهوى قد نم لو نفع النم
فيا من لنفس لاتموت فينقضى
عناها ولا تحيا حياة لها طعم
تجنبت اتيان الحبيب تأثما
الا ان هجران الحبيب هو الاثم

ومنهم عروة بن اذينه وكان من ثقات اصحاب الحديث روى عنه مالك رضى الله عنه ومن شعره

قالت وابثثتها وجدي وبحت به
قد كنت عندي تحب الستر فاستتر
الست تبصر من حولى فقلت لها
غطى هواك وما القى على بصري

وقد ظهر النقد في هذا العصر مع ظهور الشعر حتى كان الخلفاء ينقدون. ومن ابصرهم واشهرهم في النقد عبد الملك بن مروان رحمه الله فمن عجيب نقده ولطيفه الدال على نفاذ بصره وقوة فطنته ورقة طبعه وحسن ذوقه ماروي عنه انه سمر ليلة وعنده كثير عزة فقال له انشدني بعض ماقلت في عزة فانشده

هممت وهمت ثم هابت وهبتها
حياء ومثلي بالحياء حقيق

فقال له عبد الملك اما والله لولا بيت انشدتنيه قبل هذا لحرمتك جائزتك قال ولم ياأمير المؤمنين قال لانك شركتها معك في الهيبة ثم استأثرت بالحياء دونها

قال كثير فاي بيت عفوت به عني ياأمير المؤمنين قال قولك

دعوني لااريد بها سواها
دعوني هائما فيمن يهيم

وما أثر عن عبد الملك في النقد كثير

ومن النقد في ذلك العصر ماروي ان عمر بن ابى ربيعة قدم المدينة فاقبل اليه الاحوص ونصيب فجلسوا يتحدثون ثم سألهما عمر عن كثير عزة فقالا هو هاهنا قريب قال فلو ارسلنا اليه قالوا هو اشد مأتى من ذلك قال فاذهبا بنا اليه فقاموا نحوه فالفوه جالسا في خيمة له فجلسوا واخذوا في الحديث ساعة فالتفت الى عمر بن ابى ربيعه فقال انك لشاعر لولا انك تشبب بالمرأة ثم تدعها وتشبب بنفسك اخبرني عن قولك

ثم استطيرت تشتد في اثري
تسأل اهل الطواف عن عمر

والله لو وصفت بهذا هرة اهلك لكان كثيرا الا قلت كما قال هذا يعنى الاحوص

ادور ولولا ان اري ام جعفر
بابياتكم مادرت حيث ادور
وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى
وان لم يزر لابد ان سيزور

قال فانكسرت نخوة عمر بن ابي ربيعة ودخلت الأحوص زهوة

ثم التفت الى الأحوص فقال اخبرني عن قولك

فان تصلي اصلك وان تبيني
بهجر بعد وصلك ما ابالى

اما والله لو كنت حرا لباليت. الا قلت كما قال هذا الاسود يعني نصيب

بزينب المم قبل ان يرحل الركب
وقل ان تملينا فما ملك القلب

قال فانكسر الاحوص نصيبا زهوة

ثم التفت الى نصيب فقال اخبرني عن قولك

اهيم بدعد ماحييت فان امت
فواكبدي من ذايهيم بها بعدي

همك ويحك من يهيم بها بعدك!

ومن ذلك ماروى صاحب العقد عن الهيثم ابن عدي قال دخل رجل من اصحاب الوليد ابن عبد الملك عليه فقال ياامير المؤمنين لقد رأيت ببابك جماعة من الشعراء لااحسبهم اجتمعوا بباب احد من الخلفاء فلو اذنت لهم حتى ينشدوك. فاذن لهم وكان فيهم الفرزدق وجرير والاخطل والأشهب وترك البعيث فلم يأذن له. فقال الرجل المستأذن لهم لو اذنت للبعيث. فلم يأذن له وقال انه ليس كهؤلاء انما قال من الشعر يسيرا. قال والله ياأمير المؤمنين انه لشاعر. فاذن له فلما مثل بين يديه قال ان هؤلاء ومن ببابك قد ظنوا انك انما اذنت لهم دوني لفضل لهم على. قال او لست تعلم ذلك. قال لا والله ولا علمه الله لى. قال فانشدني من شعرك. قال اما والله حتى انشدك من شعر كل رجل منهم مايفضحه فاقبل على الفرزدق فقال هذا الشيخ الاحمق لعبد بنى كليب

باي رشاء ياجرير وماتح
تدليت في حومات تلك القماقم

لجمله يتدل عليه وعلى قومه من عل وانما يأتيه من تحته لو كان يعقل وقد قال هذا كلب بنى كليب

لقومى احمى للحقيقة منكم
واضرب للجبار والنقع ساطع
واوثق عند المردفات عشية
لحاقا اذا ماجرد السيف لامع

لجمل نساءه لايثقن بلحاقه الا عشية وقال هذا النصرانى ومدح رجلا يسمى قينا فهجاه فلم يشعر

قد كنت احسبه قينا وأنبؤه
فالآن طير عن اثوابه الشرر

ثم نقد الاشهب وانشد الوليد من شعره فاعجبه ووصله وانصرف

وعلى هذا المنوال كان النقد في هذا الطور قلما يتعدى المعنى. والذي يظهر لى ان السبب في ذلك ان النقد يتبع الخطأ دائما ولم تكن السليقة العربية قد فسدت في هذه العصور فيعرض الخطأ في اللفظ واللغة وكان الشعرا مطبوعين اذ ذلك فسلموا من التكلف الذي يعرض بسببه الخطأ في الاسلوب البلاغى فلم [illegible] النقد فيه ولا في اللفظ كثيرا والله اعلم [illegible] بقى القول في الطور الثانى للنقد وهو طور النقد البلاغى

« الصراط » كان تقسيمنا نقد الشعر الى قسمين كما علم القارىء لان اول نقد بدأ عند العرب للشعر كان لايتناول غير المعنى على الاغلب وذلك لان السليقة العربية كما قلنا كانت على فطرتها في الصدر الاول وفي الجاهلية فكان الشعر يخرج صحيحا لا خطأ فيه على طريق العرب وعلى قواعد لغتهم بل كان مايجري عليه كلامهم يتخذ قاعدة ولا يعتبر خطأ فمن وقع في شعره مثلا نصب الفاعل او رفع المفعول لم يعتبر هذا خطأ بل يعتبر ذلك قاعدة للجواز وادنى درجاته ان يعتبر شاذا.

والشعراء الجاهليون والاسلاميون يحتج بقولهم اما المولدون ومبتدأهم من العصر العباسى فيعتبر خروجهم خطأ ومخالفتهم غلطا ومن هذا العهد يبدأ النقد اللفظى حيث يقع الخطأ في اللفظ سواء فيما يرجع الى اواخر الكلم وهو مايعرف بفن النحو او بابنيتها وهو مايعرف بفن النحو او في استعمالها وهو مايعرف بعلم متن اللغة

وقد كان فن البلاغة قد دون في العصر العباسى وبدأ اخذ الشعراء والكتاب بقواعده وتطبيق كلامهم عليه فصارت محاسبتهم بمخالفته

ويؤسفنا انا لم نتمكن من الكلام على القسم الثانى وهو طور النقد اللفظى لان ثورة سنة ١٩١٩ في مصر كانت قد تناولت الجامعة المصرية فتعطلت وجرفها تيار الثورة بل كانت من اركانها ولو ان للادب دولة في فلسطين وبادياتها رغبة في هذا الفن من الكلام لتابعنا في هذه الجريدة القول في النقد اللفظى واتممنا هذا البحث ولكن القول اذا لم يصادف اهله كان عبثا ونحن لم ننقل هذه المحاضرات التى القيناها في الجامعة المصرية الا لحفظها في الجريدة التى اتخذناها ديوانا

اسباب الازمة وعلاجها

لمحرر الصراط الاقتصادي

ذكرنا بعض الذين قرءوا مقالا لنا نشر في هذه الجريدة موضوعه ماجعلناه عنوانا لكلمتنا هذه باننا وعدنا فيه بان نعود فنبين ما على اهل البلاد من وزر في استفحال هذه الازمة واستحكام حلقاتها وما يلزم ان يعالجوه بها مما يعود عليهم امره اذ كنا جعلنا ماوصفناه من العلاج في المقال الماضي على عاتق الحكومة

واذن لم نر بدا من البر بهذا الوعد وان كنا سنخدش بكلامنا في سبيل هذا البر اذهانا ناعمة لم تعتد ان تسمع غير الالحان واصوات الحسان فنقول ورزقنا على الله

ان كثيرا من اهل هذه البلاد ومنهم على الاخص اهل القرى قد توسعوا في مذاهب الحياة واثلين الترف والنعيم حتى استنفدوا في ذلك ما وصل الى ايديهم من اثمان الارض التي ملكوها لاعدائهم او من وجوه اخري كثير منها غير مشروع كالسمسرة مثلا فبنوا الدور والقصور وجلبوا لها الاثاث من بلاد اخرى ومنها باريس وروما وبرلين وتنافسوا في اقتناء السيارات تنافس اسلافهم في الصافنات الجياد والسيارات هذه وقانا الله واياكم من شرها عظيمة المؤونة كثيرة الكلفة اذ لا بد لها كما لا يخفى من سائق ومن بيت ومن وقود ومن عطب ثم بعد ذلك يدرج اليها البلى حتى تصبح غير لائقة بصاحبها الكريم فيشتري غيرها وانت بعد الوصف تعرف ما يقتضي ذلك من المال

ثم اعتاد سادتنا هؤلاء الرحلتين رحلة الشتاء ورحلة الصيف ولكن لم تكن هاتان الرحلتان للتجارة كما كانت رحلتا قريش بل للنعيم واللذة والاسترواح بالنسيم العليل في الصيف والاستدفاء في الشتاء

وفي رحلة الصيف في لبنان يلتقى الاحباب ويجتمع الخلان على موائد الميسر والخمر تحف بهم بواعث الفتنة واسباب الهوى فينفقون المال بلا حساب

وقد استمتع اكثر اهل البلاد بمرافق الحضارة الغربية من الاستنارة بالكهرباء والراديو والتلفون والمدافيء وما شاكل ذلك مما فيه مؤونة كبيرة

وقد تركوا المشي على الاقدام فبعد ان كان البدوي يسافر ثلاثة ايام ليحصل درهما اصبح ينفق ثلاثة دراهم ولا يمشي خطوة

اما التوسع في الطعام فحدث عن ذلك ولا حرج فان اكثرهم لا يطيب له طعام اذا لم يجمع على المائدة عدة الوان ثم لا بد ان يكون طعام الصباح غير طعام الظهر وطعام المساء غير طعام الظهر ولا بد ان يعقب الطعام الفاكهة والحلوى من اجل هذا صارت فلسطين الفقيرة تجتلب الحليب والزبد من استرالية والبيض من مصر والتفاح من اميركا وهلم جرا وبذلك صارت واردات فلسطين اعظم من صادراتها .

واذا اردت ان تقيس ما يكلفه هذا التوسع الى ما كانت تكلفه معيشة البلاد قبل هذا التوسع ظهر لك التفاوت في الكلفة بين العهدين حتى لا تخطيء اذا قلت ان كلفة المعيشة في العهد السابق بقدر الواحد من المائة من كلفة المعيشة اليوم.

ثم اذا نظرت الى دخل الناس اليوم وكسبهم ومرابحهم وغلاتهم عدا ثمن الارض وجدت ذلك لا يمكن ان يفي بربع تلك النفقات ثم ظهر السر في تفاقم الازمة واستفحالها وبلوغها هذا الحد من الشدة

والعلاج في هذا ظاهر وهو الاقتصاد وترك كثير من الفضول والرجوع الى المعيشة القديمة والعهد السابق نعم ان تعاطي هذا العلاج صعب اذ كان فيه مفارقة المألوف ونقل العادة ولكن ذلك لا بد منه اذا اردنا ان نخفف وطأة الازمة وان نحفظ البقية الباقية في ايدينا وان لم نفعل ذلك كان علينا كفل عظيم من وزر هذه الازمة والله الموفق

اعلنوا في الصراط

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

وطلب ولائها وقد بلغ ذلك من انكلترا ان اوفدت اليها اميرين من بيت ملكها

ولقد اصبح الغربيون بعد ان احتكوا بالمسلمين وزادت معرفتهم بدينهم ووقوفهم على شريعتهم وزال حجاب التعصب عن عيونهم لا يرون قبحا في تمسك المسلمين بدينهم وحكمهم بشريعتهم واتخاذهم القرآن اماما ودستورا

فلا يخش المصريون اذا ما رجعوا الى القرآن وجعلوه دستورهم ان يعيرهم بنات قريش وان ينعتهم الغربيون بالانحطاط والتأخر والهمجية كما كانوا يفعلون ذلك من قبل

على اننا ممن يرجو ان يعوذ الغربيون بالشريعة الاسلامية لتنقذهم مما هم فيه الان من اضطراب وحيرة وقلق من مذاهبهم المختلفة وعلومهم المتباينة وآرائهم المتعادية من شيوعية والحاد وتدين وفوضوية وغير ذلك

ويعضدني في هذا برنارد شو في قوله ان الاسلام سيعم الغرب (سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذا الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا